

إفحام اليهود وقصة إسلام السمو آل ورؤياه النبي صلى الله عليه وآله وسلم

ثم إن اليهود فرقتان إحداها عرفت أن أولئك السلف الذين ألفوا المشنا والتلمود وهم فقهاء اليهود قوم كذابون على الله تعالى وعلى موسى النبي عليه السلام أصحاب حماقات ورقاعات هائلة .

من ذلك أن أكثر مسائل فقههم ومذهبهم يختلفون فيها ويزعمون أن الفقهاء كانوا إذا اختلفوا في كل واحدة من هذه المسائل يوحى الله إليه بصوت يسمعه جمهورهم يقول .

الحق في هذه المسألة مع الفقيه فلان وهم يسمون هذا الصوت بث قول .

فلما نظر اليهود القراءون وهم أصحاب عانان بن داود وبنيامين إلى هذه المحالات الشنيعة وإلى هذا الافتراء الفاحش والكذب البارد انفصلوا بأنفسهم عن الفقهاء وعن كل من يقول بمقالتهم وكذبهم في كل ما افتروا على الله تعالى وقالوا بعد أن ثبت كذبهم على الله وأنهم ادعوا النبوة وزعموا أن الله تعالى كان يوحى إلى جميعهم في كل يوم مرات فقد فسقوا ولا يجوز قبول شيء منهم فخالفهم في سائر